[408] تستمعتوا - يعني متعة النساء - (1). وأخرجه مسلم بلفظ آخر: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) أتانا فاذن لنا في المتعة (2). وأخرجه البخاري بلفظ ثالث: كنا في جيش فأتانا رسول رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا (3). 2 - روى مسلم أيضا عن جابر بن عبد ا قال: كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق، الأيام، على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأبي بكر. حتى نهى عنه عمر، في شأن عمرو ابن حريث (4). أقول: ذكر ابن حجر قصة عمرو بن حريث بنحو الأجمال والأختصار فقال: دخل عمرو بن حريث الكوفة وتمتع بامرأة فحملت المرأة منه، فجاءت به وهي حامل منه إلى الخليفة عمر، فسأل عمر عمرو عن القصة فاعترف عمرو، ومن بعدها نهى الخليفة عن المتعة (5). 3 - وأخرجا باسنادهما عن عبد ا بن مسعود فقال: كنا نغزو مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) ليس لنا نساء. فقلنا: الا نستخصي ؟ فنهانا عن ذلك. ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب إلى أجل، ثم قرأ عبد ا: (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل ا لكم ولا تعتدوا إن ا لا يحب المعتدين) (6). (7)

---

(1) صحيح مسلم 2: 1022 كتاب النكاح باب (3) باب نكاح المتعة ح 13. (2) المصدر ح 14. (3) صحيح البخاري 7: 16 كتاب النكاح باب نهي رسول ا عن نكاح المتعة آخرا. (4) صحيح مسلم 2: 1023 كتاب النكاح باب (3) باب نكاح المتعة.... ح 16. (5) فتح الباري 9: 141. (6) المائدة: 87. (7) صحيح البخاري 6: 66 كتاب التفسير تفسير سورة المائدة باب (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك)، وج 7: 5 كتاب النكاح باب ما يكره من التبتل والخصاء، صحيح مسلم 2: 1022 كتاب النكاح باب (3) باب نكاح المتعة... ح 11.